

خلاصة عبقات الأنوار

- [359] وسبعين ولقيته في كلا الحرمين غير مرة، وغبطته على استيطانه المدينة، وصار شيخها قل أن يكون أحد من أهلها لم يقرأ عليه. وبالجمله فهو انسان فاضل مفنن متميز في الفقه والاصلين، فهو فريد هناك في مجموعته ولاهل المدينة به جمال والكمال (1). 2 - عبد القادر العيدروس: (وفيها في يوم الخميس ثامن عشر ذي القعدة توفي عالم المدينة الامام القدوة والمفتي الحجة الشريف، ذو التصانيف الشهيرة، نزيل المدينة الشريفة وعالمها وفقهها ومدرسها ومؤرخها، ترجمه الحافظان العز ابن فهد والشمس السخاوي.. وألف عدة تأليف منها جواهر العقدين في فضل الشرفين.. وجمع فتاواه في مجلد وهي مفيدة جدا..). (2).
- 3 - عبد الغفار بن ابراهيم العكي العد ثاني: (الامام العلامة نور الدين علي بن عبد الله.. وله مصنفات مفيدة.. وكلها في غاية الاتقان والتحقيق والتحرير والتدقيق. توفي بطيبة المشرفة) (3). 4 - محمد بن يوسف الشامي في ذكر رموز سيرته: " أو (السيد) فالامام العلامة شيخ الشافعية بطيبة نور الدين السمهودي (4). 5 - ووصفه الشيخ عبد الحق الدهلوي: بـ " السيد العالم الكامل أوجد العلماء الاعلام عالم مدينة خير الانام نور الدين.. مات ضحى يوم ليلة بقيت من ذي القعدة عام احدى عشر وتسعمائة ودفن في البقيع عند قبر الامام مالك.. " (5). (1) الضوء اللامع لاهل القرن التاسع 5 / 245. (2) النور السافر عن أحوال القرن العاشر. حوادث سنة: 911. (3) عجالة الراكب وبلغة الطالب - مخطوط. (4) سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد - مقدمة الكتاب. (5) جذب القلوب - مقدمة الكتاب.